الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

خص الله للناس النعمة الكبيرة الفارقة من الحيوان هي مهارة تعلم اللغة. اللغة آلة مهمة للناس في التفكير ونيل العلم وتحصيل العلوم[١]. في تعاقب الزّمان، اللغة مهمّة في حياة التلاميذ و المدرسين. هم يحتاجون إلى اللغة ليكلموا ويسمعوا ويقرءوا ويكتبوا. من Vygotsky، اللغة تلعب دورها كأهم الحاصلات في ترقية تفكير الولد[٢]. ظهرت اللغة العربية منذ العصر الثاني قبل الإسلام. وتطورت اللغة العربية مناسبة بتطور المجتمع والمعرفة.[٣] وجودها كائنة حتى الآن لأنها لغة اختارها الله لغة كتابه القران مصدر الدين.

اللغة هي آلة الاتصال ويستخدم المعلم في عملية التعليم، والتلاميذ يهدفون إلي تعلم اللغة العربية. وكان التلاميذ يشعرون بالصعبة في فهمها ونطقها وكتابها وغير ذلك. فلذلك لابد لمعلم أن يستعمل الوسائل التعليمية ليسهل فهم اللغة العربية وإلقاء الدرس. لأن بدون الوسائل التعليمية يشعر التلاميذ بالصعبة في فهم اللغة العربية.

وجب على الطلاب أن يفهموا علم النحو و علم الصرف أو يعرفوا علم القواعد كما يقال في البيت في العمر طي :

(والنحو أولى أوّلا أن يعلما # إذ الكلام دونه لن يفهما)

---

[1] يترجم من: Muhammad Usman Najah، " Psikologi dalam Al-Qur'an "، PustakaSetia، 2005، Bandung، Hal. 252

[٢] ترجم من: John W. Santrock ،"Psikologi Pendidikan edisi kedua" Hal.67

[٣] يترجم من : Rosyidi Wahab dan Ni'mah Mamlu'atul.2011. "Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab".Malang: UIN Maliki Press. Hal.1

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و المقصود هو أنّ علم النحو أولى أن يعلم إذا كان الطلاب يريدوا أن يفهم لغة العربية.[٤]

علم النحو وعلم الصرف مهمّان جدّا لأنّ تغيّر معنى الكلمة بِسبب تغيّر أخير الكلمة أو أصل الكلمة .

علم القواعد (علم النحو و علم الصرف) أَولى أن يُفهم من علوم اللغة العربية الأخرى للمبتدئين . لذلك يعلّم الأستاذ علم القواعد في المعهد أوّلا أي قبل علوم اللغة العربية الأخرى. والتعلُّقُ بين علم النحو و علم الصرف مثل شيئين لا يمكن أن يفصل بينهما.

كما نعرف جميعا أنّ علم النحو و علم الصرف يعَلَّمان في المعهد بأيّ الطريقة أي بالطريقة المختلفة بين المعاهد في هذا البلد, إمّا كان بالطريقة القديمة مثل " حفظ المادّة, أو يؤتى المعنى في الكتاب استمرارا , أو غير ذالك " و إمّا كان بالطريقة الجديدة مثل باستخدام الأسطوانة " ي" تعلم اللغة العربية من الصفر".

فعالية استخدام الأسطوانة " تعلم اللغة العربية من الصفر" في ترقية كفاءة قواعد النحو والصرف لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة تصوير الأفكار المتوسطة الإسلامية سورابايا". يجدها الأستاذ توفيق الحكيم ليسهّل الطلاب أن يفهم قواعد اللغة العربية . يرجو بهذا الأسطوانة " تعلم اللغة العربية من الصفر" أن يفهم الطلاب قواعد اللغة العربية في فترة قليل من الوقت يعنى حولي ثلاثة أشهر أو ستة أشهر.. يعتقد أكثر الناس أنّ علم القواعد هو علم صعوب أن يفهمه و يحتاج إلى وقت طويل.

---

١. يترجم من : Syarafuddin yahya, imrithy gramtika arab,terj.misbah musthofa (tuban: albalagh; 2001)h.3

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمشكلة في المدرسة تصوير الأفكار المتوسطة الإسلامية سورابايا، نقصان فعالية استخدام كتاب المقرر في تعليم اللغة العربية خاصة لقواعد النحو والصرف. إذا هنا يريد الباحث أن يبحث في " **فعالية استخدام الأسطوانة " تعلم اللغة العربية من الصفر" في ترقية كفاءة قواعد النحو والصرف لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة تصوير الأفكار المتوسطة الإسلامية سورابايا"**.

ب- القضايا في البحث

١- كيف كفاءة القواعد النحو والصرف لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة تصوير الأفكار المتوسطة الإسلامية سورابايا ؟

٢- كيف استخدام الأسطوانة "تعلم اللغة العربية من الصفر" لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة تصوير الأفكار المتوسطة الإسلامية سورابايا ؟

٣- كيف فعالية استخدام الأسطوانة " تعلم اللغة العربية من الصفر" في ترقية كفاءة قواعد النحو والصرف لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة تصوير الأفكار المتوسطة الإسلامية سورابايا ؟

ج- أهداف البحث

١. لمعرفة كفاءة قواعد النحو والصرف لطلاب الفصل الثامن بمدرسة تصوير الأفكار المتوسطة الإسلامية . سورابايا.

٢. لمعرفة استخدام الأسطوانة " تعلم اللغة العربية من الصفر" في ترقية كفاءة قواعد النحو والصرف لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة تصوير الأفكار المتوسطة الإسلامية . سورابايا ؟

٣. لمعرفة فعالية استخدام الأسطوانة " تعلم اللغة العربية من الصفر" في ترقية كفاءة قواعد النحو والصرف لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة تصوير الأفكار المتوسطة الإسلامية سورابايا ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- أهمية البحث

بهذا البحث العلمي أراد الباحث أن يكون نافعا كما يلي :

١- لتلاميذ : يستطيع التلاميذ أن يتعلم الدرس باستخدام الأسطوانة " تعلم اللغة العربية من الصفر".

٢- للمدرسة والمدرسين : ليعرفهم على " الأسطوانة " تعلم اللغة العربية من الصفر" الجديد ، وكذلك ليكون مادة مقارنة لإصلاح منهاج التعليم في المستقبل

٣- للباحث : لأداء الوظيفة النهائية إلى درجة العالم (S.Pd.I) بقسم تعليم اللغة العربية. كذلك لتوسيع معلومات الباحث في معرفة كتابة بحث العلمي، وتزيد على خزائن علومها.

٤- للعامة : لتنبيه المسلمين لأن يحثون أولادهم في دراسة اللغة العربية دائما ليفهم معاني أسس حكم دينهم، أي دين الإسلام، والأسس هي القرآن والحديث.

هـ- مجال البحث وحدوده

يحدد الباحث هذا البحث بالحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية

تحدد موضوع هذا البحث العلمي بفعالية استخدام الأسطوانة تعلم اللغة العربية من الصفر في ترقية كفاءة قواعد النحو والصرف ، يقصد هذا البرنامج ليساعد الطلاب في القواعد النحو والصرف

٢. الحدود المكانية

أجرى هذا البحث العلمي في تصوير الأفكار المتوسطة الإسلامية . سورابايا - جوى الشرقية. واختار هذه المدرسة لكونها من المدارس الإسلامية التي تعلم اللغة العربية فيها.

٣. الحدود الزمنية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أجرى هذا البحث العلمي في سنة الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.

و- توضيح بعض المصطلحات

ولكي لا يتسع البحث إلى الجوانب الأخرى المتنوعة فأراد الباحث أن تحدد هذا الموضوع " فعالية استخدام الأسطوانة " تعلم اللغة العربية من الصفر" في ترقية كفاءة قواعد النحو والصرف لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة تصوير الأفكار المتوسطة الإسلامية . سورابايا ، ويحتاج الباحث إلى البيانات والتوضيح خاصة لتحديد الموضوع كما يلي:

فعالية : من كلمة فعال صيغة المبالغة.[٥] وأمّا فعالية فمصدر صناعي وهي اسم تلحق ياء النسبة تليها تاء التأنيث للدلالة على معنى المصدر.[٦]

استخدام : مصدر من كلمة "استخدم-يستخدم-استخدام" بمعنى جعل الشيء مستخدما.[٧]

الأسطوانة : يسمى بالشريطة التعليمية

ز- خطة البحث

قسم الباحث هذه البحث العملي إلى خمسة أبواب، و سيأتي البيانات فيما يلي:

الباب الأول : يبحث الباحث في هذا البحث عن : المقدمة وفيها خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث ومنافع البحث وتعريف بعض والمصطلحات وفروض البحث

---

[٥] فوائد النعمة، *ملخص قواعد الصرف*، دار الحكمة، ص.٤٢

[٦] نفس المرجع، ص. ٣٤

[٧] يترجم من:

Abdul Manaf Hamid, *Pengantar Ilmu Sharaf Istilahi-Lughowi*, (Nganjuk: P.P. Fathul Mubtadi'in), hal. 94-95.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وطريقة البحث وطريقة جميع البيانات وطريقة تحليل البيانات وخطة البحث. و هذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة ليفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني : يبين فيه الباحث عن دراسة نظرية تشتمل على أربعة فصول:

- الفصل الأول : عن مفهوم استخدام الأسطوانة " تعلم اللغة العربية من الصفر" منها تعريف الأسطوانة " تعلم اللغة العربية من الصفر"، وأسس نظرية في استعمالها، وكيفية اختارا لوسائل التعليمية.
- الفصل الثاني : عن مفهوم قواعد النحو والصرف ، ويحتوى على تعريف قواعد النحو والصرف وأهميتها وأهدافها وبعض العوامل المؤثرة في تعليم قواعد النحو والصرف.
- الفصل الرابع : عن الموضوع فعالية استخدام الأسطوانة " تعلم اللغة العربية من الصفر".

الباب الثالث : طريقة البحث

في هذا البحث ينقسم الباحث ستة فصول وهي: نوع البحث وهيكل البحث ومجتمع البحث وعينته وطريقة جمع البيانات وبنود البحث وتحليل البيانات.

الباب الرابع : الدراسة الميدانيّة

في هذا الباب ينقسم الباحث إلى ثلاثة فصول وهي: لمحة عن المدرسة وعرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس : خاتمة البحث, وتشتمل على نتائج البحث والاقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id